[434] ترجمة العلامة الحلي ومن الرابعة عشر أربعة: الاول: الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المشتهر بالعلامة على الاطلاق، وكان هذا الشيخ وحيد عصره وفريد دهره، الذي لم يكتحل حدقة الزمان له بمثل ولا نظير، كما لا يخفى على من أحاط خبرا بما بلغ إليه من عظم الشأن في هذه الطائفة، ولا ينبئك مثل خبير، ومحامده وفضائله وتصانيفه أكثر من أن تحصى وأشهر من أن يخفى. ونعم ما أفاد السيد التفرشي في رجاله، فقال: ويخطر ببالي أن لا أصفه، إذ لا يسع كتابي هذا علومه ومحامده وفضائله وتصانيفه أكثر من سبعين كتابا (2). وقال في الخلاصة: الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر بالميم المضمومة والطاء الغير المعجمة والهاء المشددة والراء أبو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب، لي كتب: منها كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب، لم يعمل مثله ذكرنا فيه مذاهب جميع المسلمين في الفقه، ورجحنا ما نعتقده بعد إبطال حجج من خالفنا فيه، يتم انشاء ا عملنا منه إلى هذا التاريخ، وهو شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وستمائة سبع مجلدات، وكتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام. وكتاب التحرير في الاحكام الشرعية على مذهب الامامية، حسن جيد استخرجنا فيه فروعا لم يسبق إليها أحد مع إختصاره، وكتاب مختلف الشيعة في أحكام الشرعية، ذكرنا فيه اختلاف علمائنا خاصة وحجة كل شخص والترجيح لما نصير إليه. وكتاب تبصرة المتعلمين في أحكام الدين وكتاب استقصاء الاعتبار في تحرير

---

(1) نقد الرجال ص 100. [*]